

المؤتمر العالمي العاشر للوحدة الإسلامية

-(59)- 2- وقد رأينا في البحث السابق كيف ارتبط الدستور الإسلامي بالأيدولوجية الإسلامية عبر دراستنا للمادة الثانية. 3- كما أننا رأينا في ما سبق كيف طبق الدستور في مادته الثالثة كل الأهداف التي توخاها الإسلام من الحكومة الإسلامية. 4- وبمطالعة سريعة للمادة الرابعة التي ذكرناها في مطلع هذا البحث نعرف أن القانون والمقررات والموازين الإسلامية مقدمة على كل عموم أو إطلاق في أي قانون آخر. 5- قررت المادة الخامسة تطبيق مبدأ إسلامي أصيل هو مبدأ العمل بولاية الفقيه العادل الكفوء كامتداد لمبدأ الإمامة. وهذا ما تفصله المواد من 107 وحتى المادة 112. 6- أكدت المادتان السادسة والسابعة احترام آراء الأمة وتقويم وجودها وتطبيق مبدأ الشورى الإسلامي في الحدود المقررة له. 7- وفي المادة الثامنة قررت مبدأ الرقابة الاجتماعية المتبادلة داعية لعمل الجميع بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فالمؤمنون بعضهم أولياء بعض. 8- وفي المادة التاسعة يتجلى لنا تأكيد الوحدة والاستقلال من كل تبعية، وهما من العناصر الإسلامية. 9- أما المادة العاشرة فقد تبنت - تبعاً - للتعليمات الإسلامية - جعل العائلة وحدة البناء الاجتماعية وأقامتها على أساس خلقي إسلامي. 10- وتؤكد المادة الحادية عشرة أن المسلمين جميعاً أمة واحدة، وأن هذا مبدأ يجب أن يلحظ في كل عمل سياسي. 11- وفي المادة الثانية عشرة نجد التصريح بأن الإسلام هو دين الإسلام هو دين الدولة الرسمي، مع تأكيد احترام كل المذاهب الإسلامية.